بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الجمهورية اليمنية

إلى المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في

اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

لاهاي

5- 8 سبتمبر 2006

السيد الرئيس

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود
الحاضرون جميعاً؛

ينعقد مؤتمرنا هذا العام؛ والعالم يمر بمرحلة حساسة وهامة.. فالاحداث تتّابع بإيقاع سريع؛ بما في ذلك التوترات والنزاعات وأعمال العنف المنتشرة في العديد من بلدان العالم..
حيث يتطلب منا جميعاً كمجتمع دولي أن تتضافر كل جهودنا السلمية في سبيل الوصول إلى عالم يسوده الأمن والاستقرار والسلام.

السيد الرئيس
انطلاقاً من حرص بلادي وقيادتها السياسية على أهمية التعاون السلمي بين الدول والمحافظة على مكتسباتها وإمكانياتها ورغبة منها في إحلال السلام والأمن كأسلوب تعايش بين الشعوب والأمم؛ أولت حكومة بلادي اهتماماً كبيراً لمسألة التعامل مع اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية والالتزام بما ورد فيها والتي من شانها ان تعزز السلام والاستقرار الدوليين والتقليل من مخاطر نشوب حروب تستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل ولقناعة بلادي بمخاطر هذه الأسلحة الفتاكة.. كانت الجمهورية اليمنية من أوائل الدول الموقعة على هذه الاتفاقية، وذلك في لاهاي بتاريخ 8 فبراير 1993م ثم أودعت صك مصادقتها إلى الأمم المتحدة

في 5 يوليو عام 2000م إيمانا منها، بأن عالمنا اليوم لم يعد بحاجة إلى هذه الترسانة من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية التي لا تخلف سوى الرعب والدمار وفناء البشر وان عالمنا اليوم هو في أمس الحاجة إلى الاستقرار والسلام والتعاون وإزالة أسباب التوتر من أجل تحقيق التنمية والازدهار لشعوبنا.. وفي هذا السياق قامت حكومة الجمهورية اليمنية بإنشاء وتشكيل اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والسامة بموجب القرار الجمهوري رقم (284) الصادر بتاريخ 28 ديسمبر 2005م، والتي تضم اللجنة 12 جهة حكومية معنية حيث تعمل كهيئة وطنية وفقاً للفقرة 4 من المادة 7 من الاتفاقية.. في إطار وزارة الخارجية. ولتصبح هي الجهة المعنية بالإشراف على كافة الشؤون المتعلقة بتطبيقات اتفاقيتي حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والسامة، وكذا في علاقة بلادنا بالهيئات الدولية المعنية وبالدول الأطراف في هذه الاتفاقية.

ورغم قصر الفترة منذ تشكيل اللجنة الوطنية فقد نفذت بلادي الكثير من الالتزامات منها :

- استصدار ترخيص دائم من الهيئة العامة للطيران المدني يتضمن تحديد نقاط الدخول والخروج لفرق التفتيش التابعة للمنظمة ومعداتها من خلال مطاري صنعاء وعدن وذلك وفقاً للفقرة ((16)) من الجزء الثاني من ملحق التحقيق.
- تقديم عدد من الإعلانات الأولية ذات الصلة بخلو الجمهورية اليمنية من اي اسلحة كيميائية.

- المشاركة وإن بشكل محدود في الفعاليات التي تدعو إليها المنظمة وذلك بسبب محدودية عدد الكوادر المؤهلة والمنخرطة في تنفيذ الاتفاقية الأمر الذي يستدعي من المنظمة تسهيل مشاركة كوادر اللجنة الوطنية في فعالياتها.

- تم تسديد اشتراكات بلادنا في موازنة المنظمة حتى نهاية العام الجاري 2006م.

- مراجعة التشريعات والقوانين وتوحيد الإجراءات والضوابط لاستيراد وتصدير واستخدام المواد الكيميائية.

- تنظيم ندوة وطنية ودورة تدريبية حول الأسلوب الأمثل لتطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية وبالتعاون مع المنظمة والتي ستنعقد في مدينة صنعاء من 10- 12 ديسمبر 2006م.

الزملاء الأعزاء

إن بلادي حريصة كل الحرص على توطيد تعاونها مع كل من المنظمة والدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، رغبة منا في الوصول إلى عالم خال من الأسلحة الكيميائية والمساهمة بفعالية من أجل جعل منطقتنا خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بعد أن عانت طويلاً ولا زالت تعاني من ويلات الصراعات الدموية والحروب المقيتة منذ أكثر من 50 عاماً.

وتنظر الجمهورية اليمنية وبالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ولجنتنا الوطنية في عقد الندوة الوطنية والدورة

التدريبية في صنعاء خلال الفترة من 10- 12 ديسمبر 2006م الجاري.

وفي إطار تنفيذ البرنامج السنوي لحماية السكان والبيئة وفقاً للمادة (10) فقرة (4) نأمل ان تقوم المنظمة بوضع التقديرات اللازمة للقيام بمسح للمخاطر الكيميائية المحتملة في منطقة الشرق الأوسط وبالتالي وضع خطة وبرنامج للمساعدة والحماية ولبناء القدرات الوطنية اللازمة للجان الوطنية ولمرافق العمل ذات الصلة.

السيد الرئيس

لا شك ان القضايا والمناقشات التي سوف يتناولها اجتماعنا الهام سوف يسهم بشكل جوهري في الاستفادة مما سيتمخض عنه هذا الاجتماع الهام.

إن وفد بلادي يعيد التأكيد على ما جاء في هذه الاتفاقية والالتزام الكامل، وفي هذا الإطار أيضاً أدعو بقية الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للانضمام إليها والحرص على تطبيقها لما فيه مصلحة المجتمع الدولي وتعزيز السلام والأمن الدوليين.

السيد الرئيس

ختاماً أتمنى لاجتماعنا هذا التوفيق والنجاح

وشكراً